

## شرح صحيح مسلم I 81 I كتاب الإيمان - باب شعب الإيمان

### د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم بن حجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلوة والسلام على سيدنا محمد - [00:00:24](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة - [00:00:48](#)  
فقال الحياة من الايمان اه هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هكذا بدأ متن الحديث هذه الجملة مقوله لقول محفوظ عن ابن عمر - [00:01:11](#)

انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قول ابن عمر محفوظ فسمع بها لقول لقول محفوظ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ايه تبع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة - [00:01:42](#)  
يعظ اخاه في الحياة ينصحه الموعظة والنصح والتذكير قد اعادة كل امر يكون في المستقبل يعني ولا يريد ان ينصح فلان ولا ينصحه عن امر يفعله في المستقبل. النصيحة وانصح الانسان - [00:02:04](#)

ان يتعلم التجارة يتعلم العلم يتعلم يطلب لك يطلب منك مشورة في امرك فالنصح دائما هو متوجه ومتوجه الى المستقبل وهنا الحديث ليس خاصا بالمستقبل لان هو الرجل الذي كان يعظ اخاه في الحياة ويدركه كان - [00:02:35](#)  
ينصحه ويدركه للمستقبل وايضا كان يلومه عما حصل منه في الماضي لان هو لعل هذا هو سبب النصح والاخ هنا اخمن النسب يعني اثنان من الاخوة واحد منهم عنده حياة كثير - [00:03:04](#)

فاخوه الاخر اراد ان يعاتبه عن هذا الحياة الذي فوت عليه في نظري وفي رأيه كثيرا من الفرص. مثل ما الان تجد الناس يقول اه يا رجل الخشومة وهذا ضيعنا اموالنا وضيع الناس يضحكوا عليك والناس ياخذوا منك - [00:03:26](#)  
 فهو كان يعني يؤنبه ويعاتبه عما حصل منه في الماضي وما ترتب على حياته من ربما في زعمها ان فرص كثيرة فاتته بسبب هذا الحياة الذي كان متصفا به وينصحه ويدركه ويعظه للمستقبل - [00:03:50](#)

وقد ورد في بعض الروايات يعاتب اخاه عتاب يعني يلومه عن العتاب واللوم يتوجه للماضي والنصح يتوجه للمستقبل مثل الخوف والحزن والقرآن تجد لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف متوجه الى المستقبل يعني لا يخافون منهم هم امنون - [00:04:12](#)  
امين في مستقبلهم في اخرتهم وفي حياتهم ولا حزن عليهم يعني لا اسى عليهم فيما مضى حصل منهم من تفريط بسبب هذه استقامتهم وتوبتهم يعني توجههم الى الحق وهي خير لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:04:36](#)

فالحزن دائما مرتب بالماضي والخوف على المستقبل والنصح ايضا يتوجه للمستقبل والعتاب واللوم يكون عن الماضي فالرجل اخاه آآاخوه يقول له وانت يعني بسبب حيائك حصل لك او حصل لك - [00:04:55](#)  
هذا امر يعني غير مرغوب وينبغي ان تنتهي به عنه وتوقف لا تستمر في هذه فكان ينصحه ويزجره ويدركه ويعظه فالنبي صلى الله

عليه وسلم نهوا عن ذلك في رواية ربما هذه او التي تأتي ان الحياة لا يأتي الا بخير - 00:05:17

يعني جملة تعليلية لمعلول ممحظ يعنى كانه قال له اترك هذه النصيحة ودعها ولا تستمر فيها لان الحياة لا يأتي الا بخير ورد عند البخاري التصرير الله اكبر ورد في رواية البخاري التصرير - 00:05:39

لقول النبي صلى الله عليه وسلم له دعه واترك هذا لا تستمر في هذا النصيحة هذا ليس نصاً فان الحياة لا يأتي الا بخير والجملة هنا تعليل اما للممحظ الذي هو في رواية مسلم والا لما هو مصرح به في الروايات الاخرى - 00:06:02

وهو انه قال له اترك الحياة وداع الحياة لان الحياة لا يأتي الا بخير قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمراً عن الزهري بهذا الاسناد وقال مرة وقال من الانصار يعظ اخاه - 00:06:19

قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللطف لابن المتن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قالوا قال سمعت ابا السوار يحدث انه سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي - 00:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياة لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقاراً ومنه سكينة. فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحديثه - 00:07:01

يحدثني عن صحف آآ حدث عمران بن حصين فيه الحصر الحياة لا يأتي الا بخير هذا حديث يعني الحياة لا يأتي الا بخير ربما قال يقول يعني هناك حياة ربما لا يأتي بخير - 00:07:23

لأن الحياة متى يكون فيه خير عندما يعني يحضرك على امر من امور الشرع وتحصيل مصلحة تتعلق بالدين هذا قطعاً حياتي بخير لكن هناك احياناً حياءً يمنعك من تحصيل مصلحة تتعلق بالدين - 00:07:50

يمنعك مثلاً من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يمنعك مثلاً من قول الحق يمنعك مني السؤال في تعلم العلم هل مثل هذا الحياة وايضاً لا يأتي الا بخير ولهذا لا يسمى حياءً - 00:08:14

و في ان يكون الدافع له والباعث له هو الحياة انسان يستحب. هناك انسان عنده جرأة ويكون شجاع يتكلم بالكلم ولا ينظر عواقبها ولا ما يترتب عليها ولا يلم نفسه بل يقولها - 00:08:30

احياناً تكون يعني فيها خير وفيها مصلحة واحياناً لا تكون فيها لا يكون فيها ذلك لكن اللي يسيطر عليه الحياة احياناً كل شيء يحصل له حسابه حتى يعني اشياء تكون واضحة ان فيها منفعة وفيها مصلحة وفيها خير - 00:08:49

يتوقف ويحجز نفسها منها ويمنع نفسه منها مخافة ان يلام خاف ان يقع ينسى دم لان الحياة هو خوف اللوم كسار وخلق وتغير في النفس يعني آآ عادة يحد من الانسان ما لا يجعله يعني يقدم على العمل خوف ان يلام خوف ان يدم - 00:09:08

فمثل هذه الحياة قطعاً لا يدخل في هذا انا اولادي بخير هذا من فوت خير فوت مصلحة لان كان بامكاننا يحقق قيل لنفسه او للامة او للناس او كذا وامنعوا الحياة - 00:09:33

وذلك اهل العلم وشراء الحديث اجوا بعدة اجوبة عن مثل هذا الامر فقالوا اول ننظر الى كلمة الحياة الحقيقة ده كان قلنا ان الالف والالام هنا لاستغراق الجنسي بمعنى عامة معنى كل الحياة لا يأتي الا بخير - 00:09:48

فلا بد ان نقول ان هذا العموم مراد بالخصوص بان يأتي بنصوص شرع عموم ويراد به الشخص كما في قول الله تعالى الذين قال لهم الناس الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايماناً - 00:10:11

قال لهم الناس يا اهل الناس كلامهم لا المتفقون هم اللي قالوا فقط بعض الناس ان الناس قد جمعوا لكم ايضاً هم اعدائهم قريش ومن تحزب معهم نصوص الشرعية احياناً يبقى اللفظ - 00:10:32

طولته صورة العموم ولكن يراد به الشخص. القرآن تدل على انه على ان عمومه ليس مراد و اذا قلنا ان آآ ليس المراد بها العموم ليس كل الحياة وانما يعني ليست للاستغراق - 00:10:50

فتكون عند المناطق هذه القضية تسمى القضية المهملة القضية المهملة لن يفيق قضية جزئية معناها الحياة لا يأتي الا بخير لما يكون صوتها صور جزئية يعني قضية يكون معناها بعض الحياة لا يأتي الا بخير - 00:11:12

وهذه لا يرضى عليها بعد ذلك ان هناك من انواع الحياة ما يمنع من الخير كما قلنا الذي يمنع من مصلحة تتعلق بالدين لا يكون خيرا  
لان جزئية طبعا كالجוזية ولا تناقض ولا تعارض بين الجزئيتين - 00:11:36

بعض الحياة اه يأتي بخير وتقول بعض الحياة لا يأتي بخير ليس هناك تعارض بين جزئيتين لكن لما تكون كلية تعارضها بالزياب قبل  
ما عاش يبقى يحصل تناقض آآ لكن قالوا هذا آآ ربما آآ - 00:11:55

هذا التوجيه يستقيم مع رواية اه الحياة لا يأتي الا بخير يمكن ان تجعل من باب القضية المهمة اللي هي في قوة الجزئية بمعنى بعض  
الحالات اللي بخير لكن لا يستقيم مع الرواية التي تنص على لفظ الكل - 00:12:14

الحياة كله خير فعندما يذكر الكل بعد ذلك ما عاش في مجال لاحتمال البعض هذا الحياة كله طير هذا هو نص الشارع لا يمكن ان  
تستثنى بعد ذلك بعض جزئيات الحياة وتقول هذه ليست خير - 00:12:31

هذا هو وكذلك حتى التوجيه الاول ان قلل الاستغرافية والعموم لا يمكن ان يقال هذا عموم يراد به الخصوص انا اما التأكيد بلفظ  
الكل معناه كل الحياة لابد ان يكون فيه خير - 00:12:46

وذلك ربما المخلص من هذا هو ان نقول ان زي ما الناس تكلموا على البدعة بدعة لغوية وبعدة شرعية نعمة البدعة عمر رضي الله عنه  
قال نعمة البدعة يعني هناك بدعة حسنة - 00:13:03

فهذا البليس يأتي من حيث عدم تحرير النزاع نعمة البدعة اللي يقصدها عمر نعمة البدعة بالمعنى اللغوي يعني انتم انشأتم شيء جديدا  
يعني عملتم شيء لم يكن في السابق فكل ما هو مخترع وكل ما هو جديده يسمى بهذا. بالمعنى اللغوي قد تكون بدعة حسنة اذا كان ادلة  
الشارع تدل مقاصده - 00:13:21

وتدل على انها مطلوبة هي اصلها بدعة صحيح بحيث انها احدثت ولم تكن من قبل لكن لما كانت ادلة الشارع ومقاصد الشرع تدل  
عليها لا يقال انها بدعة شرعية لا سمي بدعة بالمعنى الشرعي - 00:13:42

وذلك هنا ينبغي ان يكون هناك تفريقي بين الحياة حياة بالمعنى بالمعنى اللغوي والحياة بمعناه الشرعي الحياة اللي هو بمعناه اللغوي  
اللي هو تغير وانكسار يعتري الانسان يعني آآ يخاف بسببه اللوم والذم - 00:13:56

هذا معنى لغوي غير المعنى الشرعي هذا بعضه حسن وبعضه قبيح هذا الحياة بالمعنى اللغوي اللي هو التغير والانكسار الجبلي  
الخلقي في البشر اللي هو يعترض الناس يعني والتغير هذا اللي يعطي الانسان ويخاف - 00:14:20

بسبيبه اللوم والمذمة هذا معنى لغوي قد يكون خيرا وقد لا يكون خيرا. لكن الحياة بالمعنى الشرعي بمعنى الخلق الذي يبعث قال  
يعني اكتساب الفضائل ويمنع الانسان من التقصير في حق ذي الحق - 00:14:43

هذا حياة لا يكون الا خيرا هذا هو الحياة للنبي صلى الله عليه وسلم قال حالات بخير هي الحياة اللي هو خلق يتخلق به الانسان  
ويحمله ويعيشه على الفضائل ويمنعه من التقصير في حق ذي الحجة - 00:15:08

هذا حياة بالمعنى الشرعي هذا لا يكون الا خيرا وذلك اذا الانسان امتنع عن مكرمة وفضيلة بسب الحياة اللغوي الحياة بمعناها اللغوي  
اللي هو الخوف والتغير والانكسار يحصل النفس مخافة دم الناس - 00:15:30

دون ان يقدره التقدير الشرعي ماذا كان هو يتربى عليه مصلحة دينية ولا يتربى مجرد انه يمتنع منه مخافة اللوم والذجر فقط دون  
النظر الى مآلاتها اللي هي مشروعة غير مشروعة - 00:15:49

هذا الحد او هذا المعنى للحياة منه ما هو ممدوح ومنه ما هو خير ومنه ما ليس كذلك ولذلك آآ عمر رضي الله تعالى عنه عندما ذاك  
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان من شجرة مثل مؤمن - 00:16:04

يعني آآ كلها خير وقع الناس فسألهم ما هي ؟ فوق الناس في شجر البوادي ولم يستطعوا ان يتعرفوا على هذه الشجرة وتم بينها  
لهم النبي صلى الله عليه وسلم انها النخلة. عبدالله بن عمر قال يا ابيه قال لعمر لقد وقع في نفسه النخلة ولكن منع الحياة لان كبار  
الصحابة - 00:16:24

كانوا يعني جلوسا فاستحينا قال له لان كنت قلتها كان احب الي منك فهذا حقيقة منعه هنا من خير هذا حياة بمعنى اللغة بمعنى

المعناه اللغوي وهذا لا يكون ممدوحا دانما بل عكس لو تخلص من هذا الحياة وقالها كان احب الى عمر - 00:16:49

وكان اكتسب بها فضلا فاذا هذا هو الخلاص من الاعتراض ان الحياة له معنى لغوي ومعنى شرعي المعنى اللغوي هذا قد يكون خير وقد يكون خير والمعنى الشرعي لا يكون الا خيرا - 00:17:07

فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحفك هذا يبين لك يعني آآ - 00:17:23

دبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على سنته وكيف يغضبون اذا يعني تركت السنة واهميست السنة بمجرد ان بشير بن كعب آآ اعترض على كلام عمران بن حصين عندما قال حيلاتي بخير - 00:17:40

واعترض عليه وقال له نجد في كتب الحكمة وكتب الاقدمين وكتب الاولين منه ما هو ضعف مش كل الحياة هو خير زي ما ذكرت آآ ذكر الصحابي وانما قال لهم منهم ما وضع فمنهم ما هو - 00:18:00

سكينة وقال لنا ما هو ممدوح ومنه ما هو ضعف في النفس فعمران لا يتحمل رضي الله عنه لم يتحمل هذا القول وهذه المعارضة للبشير وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارضني بصحفك - 00:18:17

وغضب من هذا وصاروا يسترضونه اصحاب امرين صاروا يسترضونه ويقولوا هذا يعني لا تظن به السوء ليس هو منافق هو منا هو لا يأس به هو على السنة وليس من اهل الاهواء - 00:18:34

يكرون على ذلك حتى يرضي عنه لانه حس انه عرض السنة برأيه وهو يعني عندهم امر لا يتحمل ولا يمكن ان يقبل مثل ما اه حدث او عرض لابي ذر رضي الله عنه ايضا عندما - 00:18:50

آآ دعا معاوية رضي الله عنه ان يتلمسن بالمثقال بمثقالين انية مصنوعة من الذهب في الغنيمة ارادوا ان يبيعوها فنظر لصناعتها وان هذه تحفة وانها عليها يعني صناعة وانها لطيفة - 00:19:09

وصاروا يبيعون المثقال بمثقالين من ذهب اخر خام ليس في صنعتها فنهاوى ابو ذر عن ذلك وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وان الذهب بالذهب مثلا بمثل - 00:19:27

فقال معاوية لا ارى به بأسا فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ارى به بأسا والله لا اساكنك ببلد انت فيه ورحل رحل من الشام وتذكر وذهب الى عمر واشتakah - 00:19:40

يعني ترك البلد باسره من اجل هذه الكلمة. لانه رأى ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ بها وانها لم تنزل منزلتها. فكانوا يغضبون غضبا شديدا لمعالجة السنة والصريحة - 00:19:58

واضح بمعناها لا يقوى احد ان يعرض برأيه ومنهم ما حدث الشافعي رحمة الله قل بخاري سمعت الحميدي يقول كنا عند عند الشافعي فسأله رجل عن قضية فقاله الشافعي قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - 00:20:13

فقال السائل وما ترى انت فقال الشافعي للسائل هل تراني في كنيسة هل تراني في بيعة هل تراني على وسطي زنار اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وتقول ما ترى فيها انت - 00:20:37

لكي لا يقبلون معارضه السنة باراء الرجال عندما يكون نص الحكم فيه نص من السنة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبلنا خلاف ذلك مهما كان القائل ولذلك يعني - 00:20:57

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه بشير ابن من التابعين ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ربما ادرك الصحبة ادرك النبي لكنه قطع منه من التابعين لكن لم يقبل منه - 00:21:12

عمران بن حصين الكلام وصار الناس يسترضونه حتى يرضي عنه بحيث لا يصنفه في المنافقين ضابط في وهادو اللي اللي يعارض نص نص جزء من السنة بسنة اخرى - 00:21:29

بدليل اقوى منا هذا لا حرر فيها محل اجتهاد انما يكون نص قرآن او نص السنة دلالة عموم او دخله تخصيص يرى المجتهد ان هذا النص هو ثابت في السنة - 00:22:02

قد يكون منسوخ قد يكون مخصص بنص اخر قد يكون هناك نص اخر ارجح منا هذا لا حرج فيه لكن من يعارض بالرأي هذا هو الكلام  
كلام من النصوص هذه - [00:22:17](#)

يريد معارضة بالرأي يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني وجدت في كتب الحكمة انها كما يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب الا مثله يقول لا ارى به باسا. لو ذكر معاوية لابي ذر دليل - [00:22:29](#)

في هذا يعارض السنة بالسنة هدية من القرآن ما كان يغضب فالغضب لأن هناك معارضة للسنة للنص بالرأي. هذا محل. لكن لما يكون المعارضة بناء على اجتهاد لأن عند دين اخر من السنة وعند دليل اخر من القرآن - [00:22:45](#)

والدليل الآخر من الاصول الثابتة فهذا لا يعترض عليه لأنه ليس يعني اه ولذلك اختلفت انظار المجتهدين في فهم الحكم من النص الواحد السنة الواحدة يستنبط منها كل مجتهد حكما قد يخالف ما استنبطه الآخر - [00:23:01](#)

قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة تحدث قال كنا عند عمران بن عبد

عمران بن حصين في رهط منا وفيينا بشير بن كعب - [00:23:23](#)

تحدثنا عمران يومنذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة خير كله. قال او قال الحياة كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف - [00:23:41](#)

قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال

الحادي ث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول فيه انه منا يا ابا نجيد انه لا بأس به - [00:24:03](#)

انه منا يا ابا نجيد يعني صاروا يستوظونه ويترجونه ان يرضي عنه ولا يرضوا عنا. اي لا تظن به السوء لا تظن به النفاق. انه منا لا

بأس به ليس من اهل الاهواء وليس من اهل البدع - [00:24:29](#)

اا هو من الناس الذين هم على ما نحن عليه وآآ ان منه سكينة ووقارا ومنه ضعف وكان يعني مقتضى ان يقال ومنه ضعفا ايضا ان

منهم سكينة ومنه ضعفا ولكن وردت الرواية بالضمة علينا جملة مستأنفة - [00:24:41](#)

آآ مبتدأ وخبر يعني آآ منه سكينة ومنه ضعف ايش بعدها؟ قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه. حتى احمرتا عيناه هذا ايضا هكذا

ورد في نسخة مسلم آآ على اللغة اللي هي جمعت بين الضمير والفاعل - [00:25:04](#)

يسى لغة اكلو البراغيث كما في قول الله تعالى اه الا واصروا النجوى الذين ظلموه واسروا النجوى الذين ظلموا اصروا الفئة اليسرى

الى ضمير الفاعل ثم ذكر الفاعل النحات اللي عندهم في تخيم على ان يحمد بدنه يحمل كذا - [00:25:23](#)

ومنه ايضا يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار لغة قليلة تكلمت بها العرب وورد بها القرآن وورد في السنة ولكنها لغة قرية

ليست اللغة المشهورة فهذا اتى باللغة القية مررتا عيناه - [00:25:49](#)

وادي المتن في عند ابي داود اللغة المشهورة احمرت عيناه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا والسؤال لماذا اعاد بشير مع انه

نبه في البداية ثم اعاد البشير قال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه؟ قال فاعاد عمران الحديث قال

فاعاده بشيره - [00:26:05](#)

اي نعم وارد ان لان بشير كان يظن ان حياة لانه في في عقله وفي ذهنه انا الحقيقة اه منه ما هو ضعف وهذا حقيقة بشير ليس

مخططا وابو ذر ليس مخططا - [00:26:36](#)

لانه عندما كما قلنا عندما يتحرر نزاع يجب كل كلامهم معناه محمل كلام بشير منه ضعف يعني اصر على انما الحياة منه ضعاف

الحياة بمعناها اللغوي قد يمتنع عن شيء كما فعل عبدالله بن عمر. امتنع عن شيب في وقته كان ضعفا. كان تمنى - [00:26:59](#)

عمر ان يكون قد قال وتخليص من الحياة لانه ليس حياء ممودا آآ لكن عمران بن حسين تكلم عن حاله تكلم به النبي صلى الله عليه

وسلم هو الحياء الشرعي - [00:27:19](#)

اللي بخير عندما يكون شرعا عندما يكون يعني يبعثك على امر محمود على تحقيق مصلحة من صالح الدين مصلحة من صالح دنيا

اللي اه معتمدة في الشرع والمطلوبة في الشرع - 00:27:29

هذا قطع لایات الله بخیل لكن عندما یمنعک الحیاة من قول الحق هذا یکون ضعف ایه ده الناس في امس الحاجة ليک ان تقول کلاما فيما وقت من الاوقات فتستحبی وتقول لا یعني لا استطیع ان اقول ربما ادم ربما الام ربما کذا - 00:27:44

هذا لا یکون حیاء في خیر بشیر مؤمن ومحتنع بان الحیاة فيه منه ما هو ضعف وهذا معنی صحيح وعنوان بن حصین یتكلم عن حیاة الذي اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم ولا یرید ان یعارض لا یفهمن الا حیاة الشرعیة لا یرید ان یعلم حیاته - 00:28:03

قد يقول قائل الحیقیة هو اساسا جبلا وخلقا وطبع اصله طبعه قد ینمیه الانسان وقد ینتفع به ويستفید منها لكن اصله الله عز وجل خلق الناس منهم من في مسحة الحیاة ويستحبی - 00:28:23

متى ایام متعدد ولا یقدم ولا یتجرأ على شيء حیاء فجبلة وخلقة فيه فإذا كان الحیاة جبلا وخلقة فكيف یکون هو یتاب علیه ويکون من الایمان وخاصة او شعبة من شعب الایمان - 00:28:45

قالوا نعم وان كان الحیاء اصله قد یکون جبلا وخلقة وهذا هو الاصل فيه لكن انت یکون هو شعبة وشعب الایمان اذا استعمله صاحبه على مقتضی الشرع لانه حیننذا یقدم عند الاقدام ويحجم عند الاحجام ويحتاج الى نیة. یعنی عمل بنیة. من هنا كان هو خصم خصال - 00:29:01

اینما توظف توظف هذه الجبلا وهذه الصفة اللي هي جبت عليها توظفها بمقتضی الشرع وبمقتضی قانون الشرع عندما یطلب منك الشرع ان تستحبی استحبی عندما یطلب منك ان ان تستحبی مع اقدام وليس مع تردد. اذا استعملت الحیاة بهذه الصورة - 00:29:24

هذا یسمی کسب ویسمی عمل ویسمی جزء من الایمان اللي هو متكون من الاعتقاد ما العمل وما القول فمن هنا کان یعنی الحیاوۃ شعبة من الایمان لانه یحتاج الى عمل - 00:29:51

مجرد ان الانسان یتصف بالصفة فقط ولا یسخرها ولا یستعملها الاستعمال الصحيح قد لا تفیده. ربما تفیده في بعض الاحیان لكن ربما تمنعه في عن کثير من وجوه الخیر. فإذا استعملها على وجه الشرع - 00:30:07

تاجت بالفعل الى کسب محتاج الى عمل ويحتاج الى نیة واحتاجت الى ما یدخل ضمن شعب الایمان هي ها ذکر الحديث قولهم ماذا ذهب العلم بين الحیاء نعم اه ذهب العلم بين الحیا والجبر احيانا یعنی - 00:30:27

العلم یتحصی عليه المتكبر ولا یستحصی عليه مستحبی بمعنى الحیاة اللغوی بمعنى کل شيء اه یعنی یتردد فيه ولا یقدم علیه فإذا كان الانسان منع حیاه من ان یسأله ومن یتعلم فيذهب العلم لا یتحصل عليه - 00:30:47

وکذلك المتكبر بده یرید ان یصل بیقی دایما جاھل لا یستطیع ان یتخلص من جھله قال حدثنا اسحاق بن ابراهیم قال اخبرنا النضر قال حدثنا ابو ابو نعامة العدوی قال سمعت هجیر ابن الربيع العدوی یقول عن عمران ابن حصین عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:31:05

نحو حديث حماد بن زید قال حدثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ وابو کریب قال حدثنا ابن نمیر اه وحدثنا قتيبة بن سعید واسحاق بن ابراهیم جمیعا عن جریر وحدثنا ابو کریب قال حدثنا ابو اسامة - 00:31:30

کلهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن سفیان بن عبد الله الثقفی قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدك وفي حديث ابی اسامة غیرک - 00:31:52

قال قل امنت بالله فاستقم هذا ای سفیان بن عبد الله الثقفی وشفیع لیسہ في الصحيح لهذا الحديث فقط لم یروی عن النبي صلی الله علیه وسلم غیره وقال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:32:08

قل لي في الاسلام قولنا يعني قل لي في امور الاسلام اعمال الاسلام قل لقول لا اسألوا عليها غيرک ان یریدوا کلمة فاصلة نهائية خلاصة ارید ان اغتنمها لان اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم - 00:32:26

منهم من كان يلي حريضا على الا يضيع فرصة تناح لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتنم منه كلمة او نصيحة ربما تنفعه في حياته لا يحتاج معها الى غير هذا. هذا مستوعبها وعمل بها على الوجه الكامل على وجه الصحيح - 00:32:48

النبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم فاذا اعطاه كلمة ربما انتفع بها واغتنته عن كثير من اه الجهد الاخر يبذلها بحيث يجمع كل هذه المعاني التي تحرص عليها في جملة واحدة وفي كلمة واحدة - 00:33:10

قل لي كلمة واحدة لا في الاسلام لا اسرع على غيرك خلاص تنتهي هذه هي النهاية فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له قل امنت بالله ثم استقم وقد جمع له الاسلام كله - 00:33:26

في هذه الكلمة الاسلام كل اتلموا كلهم من اوله لآخره يتلخص في هذه الجملة امنت بالله يعني اعمل بمقتضيات الایمان والتوحيد ثم استقم والاستقامة اصلها ان يقوم اعوجاج هو محسوس - 00:33:41

تكونوا مربى الاستقامة المعنوية اللي هي استقامة التي تتم الایمان وتكميل الایمان وتجمع كل احكامه حاله وحرامه ومندوباته

ومكروهاته بحيث يعمل بالامورات ويتجنب المنهيات. فلما تقول هذا على استقامة وهذا مستقيم - 00:34:02

معناها جميع احكام الشرع كلها لا يتعداها ولا يتجاوزها ويقف عندها فكلمة الاستقامة من اجمع الكلمات ومن اذا كانت من اشيقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لان - 00:34:30

اه عندما قيل له آآ يعني آآ في في في سورة هود سأله عن الشيب وقال شيبتي هود واخواتها اشاروا الى قول الله تعالى فاستقم كما امرت تقييم كما امرت معناها عمل لا ينتهي - 00:34:50

عمل من الخير لا ينتهي انصباط وتوقف عند حدود الله اقامة الشرع واقامة الدين في النفس وفي تلوكه في الاهل وفي الواجبات وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر بكل ما يتطلبه - 00:35:12

الانسان بحيث يصل الى اعلى الدرجات عند الله تبارك وتعالى هذا كله يدخل في معنى الاستقامة. ولذلك قال له قل امنت بالله ثم استقم. امنت بالله يعني امره بالتوحيد. اولا لان اي اعمال اخرى - 00:35:33

لا تقبل ولا تصح الاستقامة اللي هي المعنى الشامل اللي هو الالتزام بالشرايا الالتزام كل الاحكام الشرعية متوقف عالكلمة الاولى عالایمان ترتيب في محله لابد من الایمان اولا ثم استقم - 00:35:49

ترتيب يعني ترتيب قد يكون زمني اذا كان عملته نسبي يعني لابد على الاقل يكون هناك ليس هناك تراخي ينبغي ان لا يكون هناك تراخي ليس هو الترتيب الزمني بمعنى هناك - 00:36:07

ينبغي ان يكون بينك وبين آآ ايمانك بالتوحيد وبين استقامتك واعمال آآ انصباطك باامر الشيعة ينبغي ان يكون هناك رتبة زمنية ليس هذا مقصودا لكن المقصود انه لابد ان تكون - 00:36:22

ليكون الایمان اولا ثم بعد ذلك الاستقامة. ويمكن تحمل الترتيب هنا على التتبيلة الترتيب الرتبى والشرفى بمعنى ان متى يتم لك شرف هذا التوحيد وهذا الایمان عندما يكمل بالالتزام شرائعه كلها - 00:36:41

قد تكون هنا الرتبة رتبة شرفية رفعة يعني زيادة رفعة اضافة الى ليس ان فقدت انه قال لا الله الا الله ثم بعد ذلك ترك الاولى والنواهي وفعل ما فعل لا - 00:37:00

امن ووحد وكذا ثم جمع كل خصال الخير الذي يقتضيك انت تقضيه كلمة التوحيد فالترتيب يكون ترتيبا رتبيا شرفيا. قل امنت بالله ثم استقم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

اقيموا ولن تحصوا استقيموا على الفحص ايضا هذا فيه يصب في هذا المعنى الاستقامة معناها لا تستطيع ان تحصيها استقامة لا نهاية لها. كل ما انت تفعل من الخير ما زال عندك امام - 00:37:35

يعني ابواب كبيرة واسعة جدا لم تصل اليها وذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول سددوا وقاربوا واستعينوا بالروحه والعدوه ويعني انت مطالب بالاداء والاستمرار والحرص والثبات لكن لا الصيام تحصي فضائل الخير كلها وتأتي عليها في وقت واحد - 00:37:48

فباب الاستقامة باب واسع كبير يعني لا يصل انسان مهما اوتى ان يقول اتيت عليه اتيت على هذا الباب كله واستقامت الان. ما في واحد يقول اه ان استقامت خلاص انتهى - 00:38:10

ما يصل الى هذا موضوع الحياة احد الاخوة ارسل وان اتصف الله عز وجل بصفة الحياة معرفة صفات الله لها اثر في ايمان العبد فما اثر هذه الصفة في بنى العبد - 00:38:24

اثر هذه الصفة في ان انسان حياؤه ينبغي ان يمنعه من المعاصي لان من يتقلب في نعم الله تبارك وتعالى ينبغي حياؤه ان يمنعه من ان يستعين بهذه النعمة على معصية الله - 00:38:38

في هذا حياة واجبى وخلقى وهذه صفة الحياة صفة من صفات الله تبارك وتعالى ينبغي المسلم ان يتتصف بها بهذه الصورة يعني دايما هي يتذكر ان الله عز انه يتقلب في نعم الله الواسعة - 00:39:00

الكثيرة التي لا يستطيع ان يحصيها حياؤه ينبغي ان يمنعه من ان يستعين بمعاصي الله عز وجل على نعمه. ما دام انت في هذه النعم الحياة ينبغي ان يمنعك من ان تستعمل - 00:39:21

هذه النعم تستعملها في معصية الله تبارك وتعالى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - 00:39:40

عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اي الاسلام خير؟ يعني - 00:40:01

اي آلا تدخل الا على متعدد هذه القاعدة اي الرجلين افضل اي البابين آلا احسن اي لابد ان تدخل على متعددة ولكن هنا يقال اي الاسلام خير؟ يعني اي خصال الاسلام - 00:40:19

اه اي شعب الاسلام فلو دخلت عليه اي محفوظ اي الاسلام اي الاسلام خير؟ اي الاسلام خير خيرنا افضل تفضيل على غير بابها لأنه ليس الغرض هو اثبات مجرد اثبات الخيرية وانما - 00:40:40

يعني اي خصال الاسلام هي اكثرا من غيرها وافضل تفضيل آلا القاعدة فيه معروف انه اما اذا كان من الثلاثي يقول وزن افضل والا يؤتى بلفظ اخر اكثرا واسد - 00:41:05

اظن اه استعمل اكثرا استعملا اكثرا اه يعني اكراما اي الى اخره فهنا الخيرية مع انها افضل تفضيل تعملت على خلاف بابها وعلى خلاف قاعدتها لان مرادنا هو اكثرا خيرا واستعملت بهذه الصورة - 00:41:21

طيب والشأن ايضا في افضل تفضيل اما ان يقترب بالالاف واللام واما ان يجر بالاضافة فلان اكرم من فلان او فلانة الاكرم او يستعمل مضافا اكرم الناس لابد هكذا يعني رفع التفضيل اما ان يضاف الى ما بعده او يجر - 00:41:44

بمن او يدخل الالاف واللام هنا خير السهمة على غير صيغتها ولم يعني تقتربن بوحد من هذه الاشياء اي هذه خرجت على القاعدة هي افضل تفضيل وخرجت على القاعدة وقد جاء في القرآن يفعل تفضيل غير مقتربن بوحد من هذه الاشياء الثلاثة لا - 00:42:10

الالاف واللام ولا الاضافة ولا يعني اه من آلا يعلم السر واحفى ماذا قال الله تعالى يعلم السر واحفى اخفى افضل التفضيل وهكذا اتت زى على نسق خير لم تفتتن فالغرض هنا اي الاسلام خير يعني اكثرا خيرا هي اكثرا اجرا - 00:42:32

اكثر فضلا انفع للمسلم ان يأخذ بي. اي خصال الاسلام لأن هو مثل السؤال ليرد كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن افضل الاعمال اه احسنها وما يقرب الى الله وما يدخل الجنة - 00:42:54

ويكثر السؤال بصيغ متعددة وتتعدد الاجابات اجابات النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بحسب الاحوال وبحسب الاشخاص فكان كل سائل احيانا يكون الساوي نفسه لا يتغير ولكن لاختلاف الشخص يختلف الجواب. الاختلاف الحال - 00:43:14

والوقت يختلف الجواب قالوا هذا من باب مراعاة المصلحة لان بعض الاعمال تكون في وقت هي افضل منه في وقت اخر وذلك هذه قاعدة شرعية صحيحة ان افعال البر احيانا تكون هي من باب واحد - 00:43:35

لكن بعضها يكون افضل من بعض بحسب الحاجة اليها فعندما مثلا تأتي الى صدقات والا الصدقة الجارية وللوقف والاحباس والمسائل

هذه الناس اعتادت ان في اذهانها ان افضل الصدقة فيها هو انت بمسجد حتى انك - 00:43:58

تفاجأ دائمًا الاساسياً كثيراً يقول لك السائل والدي ولا قريبي حبس قطط ارض مسجد في هذا المكان وفوجئنا عندما اردنا ان نبني المسجد النجاة من مقابل لنا وايضاً حبس قطر مسجد - 00:44:19

وفي منطقة اخرى هكذا ويبقى حتى يبحثون عن مخرج من هذا كيف يعني نفعل بهذا الامر؟ مسجد هل يعني المسجد الثاني ان يلغى منهم بل غرض الناس يعني اذهانهم منصرفة الى بيوت الله بناء بيوت الله. ولا شك ان بناء بيوت الله من افضل القربات و - 00:44:37

وعبارتها من افضل القربات ومن الصدقات الجارية لكن لا بد ان نعلم ان هنال هذه القاعدة الذي التي كثيراً ما تتردد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يجب السائل عن السؤال الواحد باسئلة مختلفة - 00:44:57

اعترفوا بأجوبة مختلفة باختلاف الحال ايضاً الاجر بهذا ينبغي ان يكون يعني قدره بقدر الحاجة التي يحتاج اليها الناس اذا كان ناس محتاجون الى مدارس في بناء المدارس يكون افضل من بناء المسجد. اذا كان المسجد متوفّر بالمسجد هنا ويقابل مسجد اخر - 00:45:11

اذا كان المحتاجون الى يعني مراكز علاج ومراكمز ايها الافضل؟ الناس محتاجين لا بيوت ليه؟ نحل بها مشاكل الزواج والاسر اللي ليس لها مأوى كمبيوتر تأسيس البيوت افضل اه الناس محتاجون الى - 00:45:35

صوت اعلامي منبر للحق لان المنابر كل او معظمها تكلم على الباطل وعلى مبادئ الهدامة للدين وعلى تحلل من الشريعة ولا تبالي ولا ترفع للشريعة رأساً ناس محتاجون الى منبر اعلامي يتكلم باسم اهل الحق وباسم الدين وباسم الشريعة - 00:45:50  
لا شك انك توظف ما لك في هذا المشروع الخيري اللي هو آآ الناس في امس الحاجة ليه يكون افضل من بناء مسجد اذا كان المسجد يعني موجود ليست محتاجة اليه وهكذا - 00:46:12

الاجر يعظم بقدر الحاجة الاجر في الصدقات وفي المنافع وفي الاعمال الخير بصفة عامة كلها يعظم الاجر فيها بقدر الحاجة. كل ما تكون الحاجة اشد كل ما يكون الاجر اكتر - 00:46:25

ولذلك تلاحظ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اه تقرأ في كتاب البخاري والا في كتب السنة في اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تكاد تجد واحد منهم انه - 00:46:39

جعل وقفا في مسجد اذن هما كانوا محتاجين اذا كان ذاك الوقت كلهم يصلون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مكان فما كانوا محتاجين الى بناء مساجد وده كان توقفهم كلها لا تجد لا تكاد تجد - 00:46:54

بوقف عمر ولا طلحة ولا عبد الرحمن ولا اي واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم يدركونها فضل المساجد لا شك في ذلك لكن كانت صداقاتهم كلها في الجهاد في سبيل الله في الفقراء في الاقربين - 00:47:06

بوجوه البر الاخرى لان تلك هي الاماكن اللي كان الناس في امس الحاجة اليها فهذه قاعدة شرعية صحيحة والناس يغيب عنها احياناً هذا الامر ويتوجهون الى مكان اخر تكثر فيه الصدقات وتبقى هناك ابواب اخرى للخير. الناس في امس الحاجة اليه ولا تجد من - 00:47:20

يعني يقف الى جانبها هذا تقصير او تقصير وقصور في فهم ما يتحصل به المسلم على الاجر وهذا هو السبب في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب كل سائل - 00:47:40

بحسب الحاجة التي تتحقق بحسب الخصلة التي هو يرى النبي صلى الله عليه وسلم انه محتاج اليها بحسب المصلحة العامة التي تقتضيها ذلك الوقت الناس محتاجون الى الجهاد اذا سألاً قالوا اي الاعمال افضل والناس محتاجين الجهاد يقول له الجهاد في سبيل الله - 00:47:54

رأى من انه يتباطأ عن صلاة الجماعة يقول له او يؤخر الصلاة عن وقتها يقول له اي الاعمال افضل قل الصلاة على وقتها معناه سؤال واحد لكن يجب كل سائل بما يصلحه وبما يحقق مصلحة الوقت. هذه هي قاعدة شرعية صحيحة ثابتة واما غناساً يلتفت اليها -

نهتم بها لأنها هي التي يعني تكون بها الأمة في المستوى المطلوب. لن تكون في ميدان من الميادين عندها وفرة وعندها وعمل يتوجه كل ليلة من نقل في جانب واحد وباقى جواز أخرى تلقاء فارغة فاضية - 00:48:35

حتى من يعمل فيها يرى أن العمل أن يشتغل في بناء مسجد يكون من الناس المشرفين عليه وكذا هذا لا يتفانى فيه ليل ونهار وتجد الأعداد الكبيرة من الناس قبل عليه - 00:48:54

لك اذا اردت ان يتقطع في اعمال اخر يعني يقوم بتوزيع منشورات تدعو الى الخير والا يحتاج الى التعرف على الناس يحتاج الى الصدقات يعطى لهم الاموال يساعدهم ويتحرج ويتحقق في الامر والناس لا يعلمون به ولا يعرفون يعني عمله وانما هو يحتسب عند الله عز وجل هذا - 00:49:08

ليس كذا ليس بسبب مثل ذلك المكان اللي فيه وفرة والناس يقبلون عليه ليس مثل المكان اللي فيه ندرة. وناس محتاجة اليه ولا تجد من يعمل فيه ربنا بادراك هذه المسائل بحيث يحصل توازن في حياة المسلمين - 00:49:33

كل الميادين يثبتوا فيها كلهم ويكون فيها رقي يجب ما الفائدة ان مثلا تأتي المجال الاعلام لا تجد لهم في بلادنا اثر على الاطلاق تبحث عن الجامعات الاسلامية والمساجد واقاف الخير في حلقات العلم والتدريس - 00:49:49

احضار العلماء من الخارج تعليم العلم بالاصول الصحيحة المتبينة وتدريس الكتب هذا يحتاج الى نفقات هاي الدولة ما زال الان لم تلتفت اليه تيجي الاموال بدل انت تنفق نصف مليون على بناء مسجد والمسجد المتوفر - 00:50:09

اعملوا جمعية خيريا تضع انفاس الملايين هذه وقف لتدعم به معاهد العلم الشرعي. وتأسيس معاهد حقيقة علماء وتقديمهم وتعطى لهم المزايا بحيث يعلموا ابناء المسلمين قناة فضائية الى حد الان اكثر او من سنتين والناس يبحثون ويجمعون - 00:50:26

بالكاد ما مش قادرين يصلوا الى ان يسرق قناة فضائية تكلم منبر الحق. فهذه قاعدة اهمها للناس ان ينتبهوا الى مثل هذه المسائل. وهذا هو السبب في اختلاف اجابة النبي صلى الله عليه وسلم عن السؤال الواحد باجوبة متعددة - 00:50:48

قال تطعموا الطعام وتقرئوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف هذا ايضا باب اخر من ابواب الخير. هذا السؤال كانت الاجابة في اي خصال الاسلام خير وافضل وكذا قال تطعم الطعام وتقرئ السلام - 00:51:04

هذا باب اخر من ابواب الخير وباب البر تطعم الطعام يعني تطعمه لوجه الله يكون الانسان من من خلقه ومن شيمته ومن ان يطعم الطعام يطعمه لله قربة لا تكلفوا ولا مباهاة ولا - 00:51:21

ليكتسب المدح ويكتسب الحمد ما يضر الناس انه قد يطعمون الطعام تجد الان في المناسبات الناسفة اعراسهم حتى في المآتم اصبح الناس يطعمون الطعام هل هذا اطعم طعام هو الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:41

هذا اطعم طعام فيما تم خوف المذمة فقط خوفا يذم لانه كيف يقول مات ابوه ومات امه كذا لم يطعم الطعام يعني تركهم هكذا يذهبون بلا شيء حديث اطعم طعام الممدوح - 00:52:01

خصوصا لو ورد فيه النهي احيانا حتى في الاماكن اللي هي يطوى فيها اطعم الطعام اذا خرج اطعم الطعام عن اصل اصلي الاول وحكمتي الاولى محبة ان يطعم الطعام من اجل الطعام من اجل - 00:52:18

يعني القربى وامتثال الشرع والتدين يتتحول به الى مباهاة وفخر محبة النجح لا فائدة به لا خيرا كان عن الجاهلية يعقرنون ويطعمون لاكثر مما نطعم كانت عندهم حاجة اسمها المنافرة - 00:52:35

يأتي شيخ الحى هذا وشيخ الحى هذا ويتباريان يقول لها انت عاشر وانا اعقر اي نى اه يتوقف الاول مباهاة منافرة اسمها يعني حتى يروى عن علمه وكان لا يأكل من هذا هذا الذبائح تذبح لهذا لأن يسمى مما لا يذبح لله سبحانه وتعالى لا يشقل به الله سبحانه وتعالى - 00:52:56

ولذلك ورد لا عقل في الاسلام العقل المباهاة والعقل للقبر او كذا كله يخرج عن اطعم الطعام اللي هو ممدوح فاطعام الطعام ينبغي ان يتجرد من اجل اطعم الطعام ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتيمها واسيرها. وتطلع من الطعام حتى للضيوف فيه اجر وطعم

الطعام للجار. لكن لابد ان يكون هو - 00:53:20

ليس من ورائه طالب الفخر وطالب المدح وطلب يعني اه المباراة وان يقال فلان احسن من فلان او مثل فلان. فلان ذبح في وليمه اه اربعة من الابل وفلان زاد واحد خمسة وفلان اطعم كذا وفلان اطعم ثلاثة ايام وفلان اطعم اربعة ايام - 00:53:43

لما يدخل في هذا الباب يبقى معهوش من الطعام الممدوح والطعام ايه؟ وتقرأ السلام على من وتقرأ السلام على يقال قرأ السلام تقول اقرؤه السلام انت ت يريد ان تبعث لواحد سلام يناديه السلام وذلك - 00:54:02

آآ ورد في الحديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها ان ربك يقرئك السلام يعني الله عز وجل اقرأ خديجة السلام فيقال اقرأه السلام اقرأه السلام ولا يقال اقرأ عليه السلام الا اذا كان مكتوب اذا كان ت يريد ان يقرأ لازم - 00:54:22

مثل ما تقول اقرأ عليه الكتاب مثلا فيقال اه اقرأه اقرأه السلام او قرأه السلام او قرأه السلام. بمعنى بلغه سلام اه من جهة اخرى واقرار السلام النبي صلى الله عليه وسلم بين متى يكون هو في هذه الخصلة الرفيعة من الایمان ومن شعب الایمان - 00:54:42

على من عرفت ومن لم تعرف. يعني نرجع مرة اخرى الى الاخلاص اذا انت لا تفعل هذا مصانعة ولا تملقا لشخص لان كبير والا لانه وجيه ت يريد ان يمدحك او يقول فلان والله ما شاء الله - 00:55:06

يقرئ في السلام ويسلم على الناس لا هذا لا فائدة منه على من عرفت ومن لم تعرفه. اذا فعلت ذلك يكون بالفعل هذا قرينة وعلامة على انك تقرأ السلام بنية خصلة الایمان - 00:55:24

تودد وتقرب الى الله سبحانه وتعالى وتريد ان تقييمها شريعة من شرائع دين الله تعرف ولم تعرف تمر في السوق على التجار على صاحب المحل على الطالب على كذا تقول السلام عليكم لانك انت مسلم وهو مسلم - 00:55:41

ومطالب بان تقيم هذه السنة وتشيع هذه المحبة لان هذه مدعوة الى الالفة. ما في مثلها اذا مهما كان الانسان يعني قلبه متغير عليك اذا انت هكذا يعني طوعية منك واحتسبت ذلك وبدأت و دائم بالسلام يلين قلبه - 00:55:58

ويحسب ذلك لك فتسلم عليه دون ان تنتظر مصانعة تنتظر مدحا ولا تنتظر فاذا فعلت ذلك تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه بهذه الصورة يكون بالفعل هناك نوع من الاخلاص والصدق - 00:56:20

فيما يفعله. اما انسان يبغي ان يختار وبعض الناس يسلم وبعضهم لا يسلم فليخرج المسألة عن وضعها الشرعي والسلام عليكم يعني معناها آآ يمكن يكون معناها دعاء ويمكن يكون معناها تكون جملة دعائية - 00:56:39

ويمكن ان تكون الجملة خبرية السلام عليك بمعنى يعني اه تدعوه له بالسلامة او تكون جملة خبرية بمعنى سالمتك. انا مسالم لك انا خير لك انا مثلك اريد الخير لك انا مسالم - 00:56:57

فمعناها معناها عظيم معنى هذه الكلمة اما ان يقتدوا بالسلامة الى من تسلم عليه الله الله يسلمه او انك تخبر عن نفسك بانك مسالم له ليست لست عدوا له والعموم هذا ليس مرادا يعني انك تسلم على كل احدا عرفته من لم تعرف - 00:57:16

لان آآ غير المسلم لا يسلم عليه ورد النهي عن ذلك لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لا يبدأ الانسان لا يبدأ عليه المسلم بالسلام - 00:57:39

واذا بدأوا غير مسلم بالسلام يرد عليه جوابا مقتضاها وقولوا عليك اه لان بدأ بالسلام ورد السلام هو خاص بال المسلمين ورد سؤال يقول عودا الى موضوع رد الحديث بالرأي او بغيره ما قولكم في شاب يستشهد بالحديث في حكم مسألة معينة - 00:57:50

فذا قلت له ان مالكا او اي عالم عالم اخر يقول كذا في هذه المسألة يتهمك بانك ترد الحديث مقابل قول النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول مالك الايش؟ ما قولكم في شاب يستشهد بالحديث في حكم مسألة معينة؟ هم. فذا قلت له ان مالكا او اي عالم اخر - 00:58:13

قولوا كذا في هذه المسألة يتهمك بانك ترد الحديث مقابل قول النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام يعني من الشباب الصغير الان يخوضونها في هذه المسائل الاخوة في هذه الصورة الصحيحة - 00:58:34

لان اولا هناك يعني نوع من الاجتهاد في العصر الحديث هو فيه اغراق في الظاهرية يعني عندما يظهر ظهر حديث يرى ان كأن الدين

كله في هذا الحديث والشرع كله في هذا الحديث وليس هناك - 00:58:49

يعني ادلة في الشرع غير هذا فإذا لم يأخذ مثلاً مالك أو لم يأخذ الشافعي أو لم يأخذ أبو حنيفة ما في من أمام الأئمة إلا واحد بحديث وتأول في حديث آخر - 00:59:10

لو كانوا كلهم جميعهم اتفقوا على الأخذ بحديث واحد وبجميع الأحاديث ما كان بينهم خلاف مش ممكناً المستحيل خلاف الكبير التراث الفقهي العظيم هذا اللي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم ليس من مالك من أصحاب النبي - 00:59:24  
خلاف ابن عمر ابن عباس والتابعون وعمر وابو بكر ائتلاف اجتهاد في آية من كتاب الله وفي سورة مسن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فخلاف ماذا يدل على انه - 00:59:41

قطعاً أن منهم من أخذ بظاهر حديث وأول حديث آخر أو دين آخر أقوى من هذا الدليل أو خفي عنه هذا الدليل لابد أن يكون هناك أصل لاجتهادهم لا يمكن أن يقول أماماً معتبراً وأماماً مقتدى به مثل مالك أو الشافعي أو أحمد أو أبي حنيفة - 00:59:59  
أو أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد التابعين أن يكون ترك حديثاً طريحاً صحيحاً واحداً برأيه هذا ولا لا يمكن أماماً ولديه الكلام هذا كلام من لا يفقهه ولا يعلم - 01:00:20

ان يحشر هذه المسائل ضمن رد السنة الإمام مالك اجتهاد خالق فيه سنة انت بان لك مخالفتها لكن ابحث ارجع الى كتب المالكية وما قاله ابن عبد البر مثلاً ولا ما قاله ابن رشد ولا ما قاله - 01:00:35  
الباقي ولا ما قاله أئمة مالك أصحاب مالك متقدمون نقوله في توجيهه كلام مالك عليه شيء نعتمد اذا كان لهم تبيان له ان ما لك قال هذا القول لأنها خفيت عن السنة ببيان ذلك - 01:00:58

يقول خفت على السنة ولو اطلع عليها ما ترك مثل ما ذكروا في مسجد صوم يوم الجمعة سئل عنه ما لك؟ قال لا ارى به بأسا قال الداودي وغيره من أصحاب مالك لم - 01:01:13

بان يطلع على الحديث وان لو علمه ما قال ذلك لكن هذا في مشى جزئية معروفة ونصوا عليها وذكرواها وبينوها لا يمكن ان نعمم هذا ويقول كل ما قال مالك - 01:01:25

برأيك يخالف هذا الحديث اللي انت ذهبت اليه انه يعني لا قيمة لقول مالك ولا قليل قيمة لقول الامة وانهم كلهم آنهم يقولون برأيهم على خلاف السنة هذا كلامهم فارغ الكلام ليس له يعني - 01:01:39  
شيء من العلم ولا ينبغي ان يلتفت اليه ولا يهتم به علياً يتعلم ويقرأ ويرجع الى مصادر العلم والكتب المتقدمين ويبحث المسائل ويبحث علم الخلاف ويقرأ علم يتبع له عليه الاسس التيبني عليها هذه الخلاف عندما يتمكن من هذا الامر بعد ذلك لا يستطيع ان يتكلم مثل الكلام ابداً لا يستطيع ان يقول هذا الكلام - 01:01:55

لكن ان جعله يقول هذا غياب هذه المسائل عنه لانه يأخذ بظاهر نص وکأن الشريعة كلها اختزلت في هذا النص وهذا عندما يواجه بادلة اخرى كان يجعل نصوص شريعة واجنسها كلها متضارب ومتعارض لان هذا يعارض هذا والامر ليس كذلك بل - 01:02:19  
الادلة كلها تحمل محمل واحد ومن احسن الاستنباط واحسن الاجتهاد اه ادلة الشرع كلها اه تكون في مسار واحد وفي ميساق واحد ويمكن ان يكون بينها تضارب ولا تعارض ولا تناقض ولا - 01:02:42

مخالفة للسنن الصحيحة الثابتة باراء الرجال لا هي ليست كما كان خالق اللي فيها هل هي سنة وليس سنة هذا كلام وهذا زي ما قلنا ربما اغرق في الظاهرية ان الناس يريدون ان يذعموا الى شيء حتى لربما من سبق ان وقال ان سنة يأخذ - 01:02:59  
مثلاً أمام مثل ابن حزم وكذا ويفرضوه على جميع الأمة هذا كلام غير صحيح كلام مش صحيح مش مقبول ابداً اغرق في الظاهرية لهم يعني اثار سلبية كثيرة لان ليس كل ما يقوله ابن حزم حق وليس كل ما يقوله مالك حق وليس كل ما يقوله كل يأخذ من قوله ويرد عليه وجلس الاستراحة ثابتة في السنة في حديث البخاري - 01:03:30

ولكن هل فعلها النبي الاجتهاد محل اجتهاد ومحل خلاف بين الأئمة؟ هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم استثناناً؟ والا فعلها استراحة افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل استيراد - 01:03:54

مثل مقامه بالممحصن عندما رجع يوم النفر من مني واقام بالممحصن اخبرت عائشة انه ليس سنة وانما هو استراحة في مكان استراحة فيه ان يجعله من مناسك الحج عندما يجعل مني لابد ان نبيت بالممحصن - [01:04:07](#)

ليش نفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى المقتربة بالنسك وحتى المقتربة بالعبادة ليست كلها محمولة على ان يصلوا على العادات منها ما يكون سنه ومنها ما يكون مجرد يعني عادة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة دعت اليها - [01:04:24](#)

فهذا هو الخلاف سبب الخلاف في مسألة جنس الاستراحة هل هي سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام وان هي فعلها عندما نقل بدنه الشريف وهذا اللي ثابت في السنن. انه كان يفعلها بعدها ثقل بدنه وكانت يعني ايسير عليه للقيام للرکعة - [01:04:39](#)  
ان يقوم الانسان من جلوس عندما يثقل انسان ويكبر القيام من جلوس اسهل لها القيام من سجود فهالك وغيره من العلم الذي لم يقولوا انها سنة قالوا فعلها استراحة له ان يفعلها - [01:04:55](#)

لكن ليس سنة قال بعد ذلك ابن حزم وغيره يأخذ بالظاهر ويرى ان فرض هذا ايضاً غلو في الاخذ بالظاهر فرائض الصلاة كيف تعرف؟ هل كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو من فرائض الصلاة - [01:05:13](#)

لا لا يقول بهذا احد. هناك اشياء سنه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم متعلقة بالصلاه. وهي سنه كثيراً ما يأخذوها فرائض الصلاه من حديث مسيء صلاه قال جنس الاستراحة في حديث مسيء صلاه - [01:05:28](#)

لم تأتي هاي المسائل يعني باب اللسان كما قلنا يريد ان يتكلم في هذا الباب عليه ان يتمكن من علم الخلاف علم الخلاف اللي هو يتعلق يعني خلاف العلم والاسس التي بني على الخلاف الادلة - [01:05:46](#)

كيف استنبطت هذه الاحكام من ادلتها؟ الادلة الفقه المقارن بصفة عامة. عندما يجد الانسان الفقه المقارن ويدرس ادلته تمكن في هذا الباب اختلاف العلماء المذاهب المختلفة يقف على كلام ابن حزم ويقف على كلام الشافعي ويقف على كلام مالك ويقف على كلام اصحاب ابي حنيفة. ويقف على كلام علماء المدينة - [01:06:08](#)

التابعين في المسألة الواحدة بعد ذلك يتبيّن له يعني كيف ان كيف لحالة علمه وانه عندما رضن يفرض رأياً واحداً على الامة كيف ان هو خارج عن الطريق الصحيح قال وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن ابي عبد الله بن عمرو بن سرح المصري - [01:06:32](#)  
قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه - [01:06:54](#)

لم اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده هذان حديثان قالوا عزيزاً الاسناد حديث هذا والحديث الذي قبله قرواته كلهم مصريون وقل ان يجتمع في كتب السنة - [01:07:10](#)

اسناداً متواتلاً بحديث صحيحة رواتها كلهم مصريون ائمة اعلام يعني ابتداء من عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من هو في علمه وروايته وفضله وزهده وصيامه وصلاته وتبنته - [01:07:32](#)

ثم بعده تبى ابو الخير روى عن ابي الخير يزيد ابني ابي حبيب ثم اه لروعه يزيد في اه احدى الروايات اه لعله عامر بن الحارث عمرو بن الحارث - [01:07:55](#)

وفي الرواية الاخرى الليث ابن سعد والليث ابن سعد معروف امامته وجلاله وفضله وعلمه يعني انفاقوا في الخير قالوا هذا الرجل كان دخله في العام آةً ثمانين الف دينار تمانين الف دينار ذهب - [01:08:16](#)

لم تجب عليه زكاة اما يبقى عنده شيء في راس الحوض لم يعرف دينار يعني من الذهب ومع ذلك لم تجب عليه الزكاة وفضله وعلمه يعني آةً يقول ابن بكير من اصحاب ما لك يقول هو افقه من مالك - [01:08:44](#)

ويقول الشافعي كذلك على جاللة مالك وفضله وعلمه وفقه ومع ذلك يعني بلغ شعواعظيماً وعلمه وفقه وزهده وورعه وجلالته فهذين الاسناد احدهم احمد ابن عمرو المصري يعني شيخ مسلم فيه والآخر - [01:09:05](#)

بورسعيدي. اه. اه محمد ابن رومي القرماني ابن المهاب. اه محمد بن رمح يعني. يعني شيخ مسلم في الحديثين واحد احمد اه ابن رمح هذا الاول محمد ابن رمح ابن المهام. محمد ابن رمح. هذا كان من مفتى مصر - [01:09:30](#)

يعني مشهور بالفتية وبالعلم اه في مصر وهو شيخ مسلم والتلميذ الليث وفي الاسناد الآخر شيخ مسلم احمد بن عمرو المصري. يعني هذان يسندان قد قل ان يجتمعوا في آآكتاب - 01:09:49

يعني المصريون كلهم وكلهم ملائمة الاعلام يذكر هذا هذين الحيتان يذكران دائمًا عندما اه يذكر الحديث والاسناد لانهم يصنفون الرواد اه المصريون البصريون والمدنيون والковيون وعندما يكون الاسناد كله مصرى او كله كوفي او كله مدنى ينبهون عليه.

خصوصا عندما يكونوا كلهم اعلام وكلهم اثبات وكلهم ائمة واجلة في - 01:10:06

مجالاتهم وفي علومهم وفي الرواية وفي الفقه الى غير ذلك ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده اي اي المسلمين خير؟ اي المسلمين خير - 01:10:39

يعني اه هنا اه السؤال ايضا يصب في نفس السياق السابق يعني لاعمال اي الاعمال يعملها المسلم هي خير فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا اشار الى خصلة اخرى الحديث السابق قال تطعم الطعام وتقرأ السلام - 01:10:58

هنا قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. وهذه ايضا وهذا ايضا معنى اخر يجمع آآ خصال الایمان لان الایمان كما هو معلوم قول وعمل من سلم المسلمين من لسانه ويديه - 01:11:19

هو اللسان هذا يعني جزء من اعمال الایمان هي تكون باللسان وجزء من اعمال الایمان هي تكون بالعمل وبالجوارح وهنا اشار الى امررين ما يتعلق باللسان وما يتعلق بالجوارح. لان المراد باليد هنا ليس خصوصي اليد وانما ذكرت اليد - 01:11:44

لانها في الغالب هي التي آآ يتناول بها الانسان شيء ويعمل بها لانها كثيرة التصرف لكن المراجع مبين من سلم المسلمين منه بصفة عامة من اعماله بصفة عامة سكان تعامل بيده او برجله او بعينه او برأسه - 01:12:08

اذا نظر حراما او سمع حراما او تكلم حراما او اخذ حراما او ضرب برجله حراما كله يدخل في هذا الحديث. ليس فقط انه شيء من بطش يده من الضرب فقط - 01:12:26

بل سلبو من اعماله كلها بصفة عامة. وسلموا ايضا من لسانه اللسان بمعنى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 01:12:36

اي لا يقل خيرا لا يقول الا خيرا او يسقط فسلامة الناس من اللسان هذا امر في غاية الالهمة مثل طلبتهم اه من يده ومن جوارحه ورد في الحديث عند الترمذى وسفيان بن عبد الله الثقفى ولم روى الحديث ولمن - 01:12:51

طلع ولحيت عمرو بن عبد الله بن عمرو لكن ورد في حديث آآ صيفا لعبد الله الثقفى عند الترمذى وآآ قال له يعني سأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل يؤخذ الانسان ولا ما هو الشيء اللي يهلك الانسان ويضره؟ فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بلا لسانه قال -

01:13:17

شهادة كما ورد في الصحيح احاديث اخرى وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد سنتهم السلامة من اليد ومن اللسان هذه اه جزء عظيم من ادخله مسلم في هذا الباب اللي هو داخل ضمن شعب الایمان - 01:13:39

وخلال الایمان وخلال الاسلام ومن اعظم الامور التي تقرب الله عز وجل فهذا ايضا باب ينبغي الالتفات اليه والانتباه اليه معنى ان المسلم ينبغي ان يكون بهذه الصورة يسلم من لسانه من الكذب ومن نفاق ومن الزور ومن - 01:14:03

ومن الفحش ومن اه يعني وخصوصا الان لسان اصبح في الوقت الحاضر ضرر وكبير وضرره شديد لن وصلنا الى العصر الذي يخضع عنه النبي صلى الله عليه وسلم يكذب الكذبة تبلغ الافق. كلمة واحدة في ثلث دقائق ولا حتى في دقيقة - 01:14:19

تنتشر في امريكا وفي روسيا وفي العالم كله. يعني هذا يزيد من خطورة ها اللسان وما يترتب عليه وهو من باب الى امر حتى الاول وحتى عندما لم يكن انتشار - 01:14:40

الفحش ولا الكلام الساقط ولا الكلام اللي فيه قذف ولا الكلام لذلك الوقت الله عز وجل اخبر عنه وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فما بالك الان عندما يبقى يكبر الضرر ويتضاعف ويصير بهذا المستوى الذي نراه الان - 01:14:58

وهذا سؤال يقول في قصة الشافعى ادري لعل مم. هل يرفع منها انه لا يرى التفريق بين افعال النبي صلى الله عليه وسلم كما ينص

عليه بعض الفقهاء في كون بعضها تبليغا وبعضها - 01:15:18

ولبعضها ايه تبليغا. مم. وبعضها قضاء الى اخره اليه في هذا ما اه يشير الى هذا ولا يدل عليه لانه الشافعي يرى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم في تلك تلك القضية هو فاصل - 01:15:34

وهو وهو الشافعي اعلم الناس بوجوه الاستدلال وطرق الاستدلال لانه اول من الف وصنف في علم اصول الفقه ليعتني طريق الاستنباط في الاحكام من الدالة اول من الف فيه هو الامام الشافعي الكتب التي وصلت اليها - 01:15:51

فلا يخفى عليه ما كان ليخفى عليه ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الاحاديث التي يعني هي عامة وان الحكم بها على الناس كلهم ان جوابه هو - 01:16:09

آآ الذي ينبغي ان يعمل به ولا تجوز مخالفته لمن لم يتبيّن له دين اخر يخالفه لان السائل طلب رأيا مع وجود الدليل والاستنباط الصحيح من الدليل واستنباط الشافعي لابد ان يكون على الوجه الصحيح لانه يعلم وجوه الاستبدال وجوه الاستنباط - 01:16:24 رأى ان مخالف ذلك بالرأي ما هي تدخل الا في هذا الباب انه كان صاحبها لأن صاحبها لا يؤمن به السنة ولا ويفرط فيها ولا يريد ان يأخذ بها لا - 01:16:46

على اكثـر من هذا قال وفي حديث معاذ السابق في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم له الى اليمن الظاهر من الحديث انه منفرد لعله يقصد سافر منفردا الظاهر بالحديث انه منفرد يعني عليه يقصد سافر منفردا. مم. وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه - 01:16:57

سفر منفرد يعني هو السفر منفرد يعني هو من هي عنا لكن احيانا تقضية ضرورة اذا ان كان الانسان يمكنه ان لا يسافر وحده فهـذا هو الاولى وهذا هو الافضل لكنه ليس حراما - 01:17:19

هـذا فهم الدالة ينبغي ان تفهم بالصورة الصحيحة مرات تجد انت حديث وترى ان تحمله محـمل لم يحمله عليها الا علم وترى انه اجتـهـاد هـكـذا ربما اخذـ به بعض اهلـ الـدـهـرـ وكـذاـ وـتـرـىـ انـ - 01:17:32

اهـ معـنىـ هـذـاـ انـكـ تـرـيـ انـ تـخـطـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـلـهـ تـخـطـيـهـمـ بـسـبـبـ انـ تـحـمـلـ حـدـيـثـاـ مـاـ لـاـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـمـلـ عـلـىـ التـحـرـيـمـ الـيـدـيـنـ الـاـخـرـىـ الـوـارـدـةـ مـنـهـاـ حـدـيـثـ مـعـاـذـ وـغـيـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـدـعـ لـهـمـ بـالـسـفـرـ مـنـفـرـداـ هـذـاـ قـرـيـنـةـ هـذـاـ كـيـفـ يـعـنـيـ يـفـهـمـ وـكـيـفـ تـفـهـمـ النـصـوـصـ - 01:17:48

ويحمل بعضه على بعض عندما النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن شرب قائما ثم يشرب قائما. ليست هذه قرينة على النهي للكراهة لماذا نأخذـ علىـ التـحـرـيـمـ وـالـنـبـيـ اـصـطـفـاهـ عـلـىـ خـلـافـ - 01:18:09

فالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـمـرـ بـشـيـءـ يـفـعـلـ خـلـافـ اـحـيـاـنـاـ وـيـنـهـىـ عـنـ شـيـءـ وـيـفـعـلـ خـلـافـ اـحـيـاـنـاـ يـبـيـنـ اـنـ النـهـيـ عـنـ الـاـمـرـ لـيـسـ هـوـ للـوـجـوـبـ وـاـنـ مـخـالـفـتـهـ اـثـمـ وـالـنـهـيـ لـيـسـ تـحـرـيـمـ وـاـنـ آـآـ مـخـالـفـتـهـ اـثـمـ - 01:18:22

فـهـذـاـ هـوـ سـفـرـ مـعـاـذـ مـنـفـرـدـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ النـهـيـ لـيـسـ لـتـحـرـيـمـ وـاـحـيـاـنـاـ تـقـتـلـ الـاـنـسـانـ ضـرـوـرـةـ وـحـاجـةـ اـنـ لـاـ يـجـدـ مـنـ يـسـافـرـ مـعـهـ هـلـ يعنيـ نـقـولـ لـهـ اـنـسـانـ وـلـيـسـ بـقـوـتـهـ اـنـ يـسـافـرـ مـعـهـ اـحـدـ. حـنـاـ نـقـولـ لـهـ اـبـقـ لـاـ تـسـافـرـ لـاـنـ السـفـرـ وـحـدـكـ حـرـامـ لـمـ فـيـ ذـلـكـ تـكـوـنـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ - 01:18:39

هـذـاـ هـوـ لـغـرـضـ الـكـلـامـ كـلـهـ يـدـورـ حـولـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـاـدـلـةـ وـفـهـمـ النـصـوـصـ كـلـهـ مـتـعـاـضـدـ كـلـهـ مـتـظـاهـرـةـ كـلـهـ مـتـوـافـقـةـ لاـ مـتـنـاـقـضـةـ وـمـتـضـارـبـةـ وـالـاـنـسـانـ قـوـلـهـ اـيـ المـسـلـمـينـ خـيـرـ؟ـ هـلـ فـيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ تـعـنـيـفـ النـاسـ كـمـاـ يـفـعـلـهـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ - 01:19:03

بـخـاصـةـ دـوـنـ ضـوـابـطـ شـرـعـيـةـ وـمـرـاعـاـتـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ اـيـ المـسـلـمـينـ خـيـرـ؟ـ يـعـنـيـ هوـ يـقـصـدـ عـلـىـ آـآـ مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ اـيـهـاـ مـنـ مـنـ الـذـيـ يـنـتـصـفـ بـالـصـفـاتـ الـلـيـ فـيـهـ اـكـثـرـ اـجـرـ وـيـكـوـنـ هـوـ عـلـىـ خـيـرـ عـظـيمـ مـنـ الـذـيـ - 01:19:29

افـعـلـ هـذـاـ مـنـ هـوـ اـيـ صـفـةـ يـتـصـفـ بـهـ الـمـسـلـمـ يـكـوـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـ غـيـرـهـ. هـذـاـ هـذـاـ هـوـ مـحـلـ السـؤـالـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ لـهـ اـنـ مـنـ الـصـفـاتـ اـقـتـضـاـهـ الـوقـتـ وـاقـتـضـاـهـ الـجـوابـ ذـلـكـ السـؤـالـ اوـ جـوابـ السـائـلـ هـوـ اـنـ يـسـلـمـ الـمـسـلـمـونـ مـنـ لـسـانـهـ وـيـدـيـهـ - 01:19:48

التنوع الاجابات السابقة في اطعام الطعام وفي اه الدلاله على وجوه اخرى من البر والحياة والجهاد والصلة الى اخره هذا ليس فيه شيء من اه التعريف نعم تصنيف عفوا هذا. ايش نعم - [01:20:07](#)

هل فيه دليل على تصنيف الناس كما يفعله كثير من الناس؟ لا ابدا ليس بهذا الباب هو هنا سؤال عن مثل الرجل اللي سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - [01:20:25](#)

قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه غيرك.نبي كلمة تخليني هنا احسن المسلمين احسن من يمثل امر الدين هلا في هذا السياق كله في هذا السياق - [01:20:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحرضون كل جماعة تسأل وكل شخص يأتي يسأل يريد ان يأخذ بالنبي صلى الله عليه وسلم توجيها ونصيحة تبين له وتدل له انه اذا تمسك بهذا الامر يكون هو اسبق من غيره - [01:20:52](#)

هذا هو مساق ليس فيه تصنيف الناس ان هذا يعني في المنزلة الدنيا وهذا في المنزلة العليا وان هذا او ربما ابعد من ذلك وان هذا ينبغي ان يهجر ويترك ولا يؤخذ منه وهذا - [01:21:08](#)

ضعيف وهذا لا شيء من هذا ابدا يشير اليه حيث لا من قريب ولا من بعيد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا وآخرها - [01:21:22](#)